

المجلس 21) | شرح كتاب آداب المشي إلي الصلاة | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ولا يجوز تجسيسه ولا البناء عليه. ويجب هدم البناء. ولا يزداد

على تراب القبر من غيره للنهي عنه. رواه ابو - [00:00:02](#)

ابو داوود ولا يجوز تقبيله ولا تخليقه وهو وضع الخلق عليه ولا تبخيره ولا الجلوس عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام شيخ الاسلام -

[00:00:20](#)

محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى ولا يجوز تقبيل القبر يقبل القبر وذلك غير سائر لانه ما جاء شي ينزل عليه ولان هذا فيه غلو

ويؤدي الى الغلو والقبر تراب - [00:00:40](#)

فلا يقبل نعم الميت يقبل عندما يعني يموت يمكن ان يقبل واما التراب فانه لا يقبل ولا تخليقه وهو وضع الخلق عليه. ولا تخليقه

ووضع الخلق عليه هو الطيب عليه طيب. يطيب ايضا كذلك - [00:00:58](#)

هذا غير وارد وهو وضع للشئ في غير موضعه ولم يأتي شيئا يدل عليه ثم ايضا هذا فيه ايضا وسيلة الى الغلو الى فتنة الناس في

ذلك. نعم ولا تبخيره - [00:01:17](#)

ولا تبخيره لهذا ايضا من جنس الذي قبله الا ان ذاك وضع الخلق الذي هو سائل واما هذا وضع العود على الجمر ثم خروج الرائحة

الطيبة فكونه يبخر المكان بريحة طيبة - [00:01:34](#)

هذا غير صحيح وغير ثابت ولم يرد في ذلك شئ ولا الجلوس عليه ولا الجلوس عليه لان هذا فيه امتهان له. لهذا التحريم والمنع

يعني جاء منا الغلو ومن الامتهان لان من الناس من يغلو ومن الناس من يقصر ويمتهن. فالجلوس عليه فيه امتهان له - [00:01:54](#)

وتبخيره وتطيبه وتجليصه والبناء عليه هذا تعظيم وغلو. وكل من الغلو والتقصير والتفريط كل ذلك مردود كما قال ابو سليمان

الخطابي ولا تغروا شيئا في شئ من الامر واقتصد ولا تغلوا في شئ من الامر واقتصد - [00:02:17](#)

كلا طرفي قصد الامور ذميم فالغلو غير سائق والجفاء والتقصير والتفريط غير السائق التخلي عليه ولا تخلي عليه وهذا من باب اولي

يعني كونه يقضي عليه حاجة يعني كونه يجلس على القبر ويقضي عليه حاجة مجرد ان يجلس عليه غير سائغ - [00:02:37](#)

النهي عنه وكون الانسان يتخلى عليه يقضي عليه الحاجة هذا اشد امتهان واشد اهانة نعم وكذلك بين القبور. وكذلك بين القبور ايضا

لا يتخلى الانسان بين القبور. لا يقضي حاجته بين القبور. يقضي حاجته في مكان يعني لا علاقة - [00:02:57](#)

له بالقبور لان هذا ايضا من الامتهان حتى ولو كان من القبور حتى ولو كان بين القبور فهو من الامتهان. لان اذا كان الانسان لا يمشي

يعني بالنعل بين القبور لان في ذلك - [00:03:16](#)

خاص يخلي اولي اشد واسوأ. ولا الاستشفاء بترابه. ولا الاستشفاء بترابه. يا اخي يستشفى به هذا طلب لشئ من غير محله ومن غير

ما يطلب منه. وانما الشفاء يطلب من الله عز وجل ولا - [00:03:30](#)

يتعلق الانسان بالقبور واصحاب القبور ويأخذ التراب ويستشفى بالتراب وانما يستشفى بما جاء فيه شفاء في القرآن والرقية في

القرآن آ الادوية المباحة. نعم. ويحرم اسراجه. ويحرم اسراجه يعني كونه - [00:03:50](#)

فيه ثلج واضاءة يعني لان ذلك تعظيم وزيادة فتنة وفتنة الناس وآآ قريب من الناس بان يغلوا فيه وان يحصل منهم امور غير طيبة كل ذلك ايضا غير سائر. واتخاذ المسجد - [00:04:10](#)

واتخاذ مسجد عليه كونه يبني عليه مسجد. ويكون مكانا للصلاة فان ذلك ايضا غير سائر. وهذا هو الذي حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام في اواخر ايامه وفي اواخر لحظاته عليه الصلاة والسلام حيث قال كما جاء في صحيح مسلم من حديث جندب ابن - [00:04:30](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خير فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذاً من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ثم قال عليه الصلاة والسلام الا - [00:04:51](#)

ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك اكيد معنى تأكيد من انصح الناس الى الناس عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

حيث قال في هذا الا وانما كان قبلكم وهذا للتنبيه. من لفت الانظار الى ان الى اتخاذ امر غير سائر ثم حذر من فعل هذا الذي فعله الذين قبلنا في قوله الا فلا تتخلقون مساجد - [00:05:28](#)

الا فلا تتخذوا كقر المساجد وهذا نهى واكد ذلك بالنهي ايضا بقوله فاني انهاكم عن ذلك. فاني انهاكم عن ذلك فهو تأكيد بعد تأكيد. وهذا من كمال نصحه ما لبيان عليه الصلاة والسلام فهو انصح الناس للناس وهو اكمل الناس نصحا وافصحهم لسانا واكملمهم بيانا عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:05:46](#)

هذا الكلام قاله قبل وفاته بخمس ليالي فقط ولم يقتصر على هذا بل آآ حذر من ذلك في وقت النزاع الروحي منه عليه الصلاة والسلام لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

كما جاء عن بعض امهات المؤمنين لما نزل اي موت طفق يطرح خميصة له على وجهه يعني ما هو كساء وغطاء يغطي بوجهه فاذا حصل اغتمام كشفه يغطي ويكشف قال قالت قال وهو - [00:06:27](#)

وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياء المساجد قاله عليه قال حذر النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذ القبور مساجد في اخر ايامه قبل وفاته بخمس وفي اخر لحظاته - [00:06:44](#)

وروحه تنزع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يدلنا على عظم هذا الامر وخطورته وانه ليس بالامر الهين ولا يجوز ان يقال ان اننا عن القبور واتخاذ المساجد العقور انه جائز لان هذا حكم محكم. لا ينسخ ولا يقبل النسخ بحال من الاحوال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

ما عاش بعده حتى يؤزر. لانه قال في اخر ايامه وفي نزعه وفي حال نزع روعي منه. عليه الصلاة والسلام. فهو حكم محكم غير منسوخ لا يقبل النصح في حال من الاحوال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما عاش بعده. اذا هذا من الاحكام المحكمة التي لا تقبل الناس بحال من الاحوال - [00:07:30](#)

ولا يجوز لاحد ان يتخذ من عموم قوله وجعل فيها الارض مسجدا وطمهورا وان كل مكان يتخذ مسجد حتى حتى اماكن القبور لان هذا لفظ عام اه يعتمد على الخاص الذي ورد فيه تحذير - [00:07:50](#)

والتنفيذ لقوله الا فلا يتخذ قرون مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد وهناك امر ينبغي التنبيه اليه وهو ان بعض الناس في هذا الزمان ابتلوا وافتتنوا ببناء المساجد - [00:08:10](#)

القبور اتخاذ القبور مساجد ففي كثير من اقطار الاقطار الاسلامية يوجد في اه مساجدهم قبور وقد يكون قبر دفن في المسجد صاحب القبر دفن في المسجد والمسجد موجود اول وقد يكون - [00:08:30](#)

القبر موجود ثم بني المسجد عليه. وكل ذلك حرام غير سائر. وبعض الناس اه قد آآ آآ يتشبهت بهذا المسجد المبارك مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان قبره فيه فيقول ما دام ان قبر الرسول - [00:08:50](#)

وسلم فيه فاذا لا مانع من اتخاذ القبور مساجد وان يمنع المساجد هذا لا يسوق كيف يترك حكم محكم حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه في اخر اواخر لحظاته ثم يعول على - [00:09:10](#)

شيء حصل بعد زمان لان وجود القبر في المسجد ما كان في زمنه ولا في زمن الخلفاء الراشدين ولا في زمن معاوية رضي الله عنه جليل ولا في مدة ايضا من خلافة بني امية بعد معاوية - [00:09:26](#)

وانما هذا حصل في زمن متأخر في خلافة بني امية فلا يجوز ان يستدل وان يعول على شيء آآ حصل من بعض الولاة حيث ادخل القبر في مسجد من اجل توسعة المسجد وذلك في زمن بني امية ثم تترك الاحاديث المحكمة الثابتة التي لا - [00:09:42](#)

في حال من الاحوال ومعلوم ان ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى هذا المسجد وليس فيه قبر بل كان فيه قبور للمشركين وقد امر بنبشها واخراجها. وبني المسجد في مكان له - [00:10:07](#)

وقبره صلى الله عليه وسلم ما كان معلوما اين يكون عند الصحابة ما كانوا يعرفون اين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يأتي حديث ما بين قبره ومنبري. روضة من رياض الجنة ما قال الرسول ما بين قبره - [00:10:26](#)

نصح في ذلك شيء. وانما الذي صح ما بين بيتي ومنبري. رواه من رياض الجنة ولم يقل ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين قبر وذنوب روضة من رياض الجنة وما كان الصحابة يعرفون اين يطلب - [00:10:43](#)

ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر الصحابة وتشاوروا ماذا يصنعون وماذا يفعلون؟ فروى بعضهم عن النبي عليه وسلم انه قال ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. المكان الذي يموت فيه النبي يدفن فيه النبي. كل نبي يدفن في المكان الذي مات فيه. ولما - [00:10:59](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في بيته عائشة دفن في بيت عائشة بناء على هذا الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث يموتون - [00:11:19](#)

وعلى هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم ما آآ جعل آآ في المسجد قبرا وما في المسجد قد قبر في بيته الذي كان كانت نساؤه تحيض في تلك البيوت ويجامع نساءه في بيوته - [00:11:29](#)

فهي ليست في المسجد لها احكام غير احكام المسجد. واستمر الامر على ذلك في زمن الفرشيين وفي زمن معاوية وبعد ذلك مدة من عهد بني امية حتى جاء في اثناء عهد بني امية ووسع المسجد وادخل القبر فيه. فكيف - [00:11:49](#)

عولوا على عمل حصل من بعض الولاة وتترك الاحاديث المحكمة الواضحة الجلية التي لا تقل نسخ بحال من الاحوال ويجب هدمه ويجب هدمه. البناء اذا وجد على القبر يهدم. والحكم للسابق ان كان القبر موجود اول - [00:12:09](#)

واوتي بالمسجد وبني عليه يهدم المسجد بانه بني في مكان لا يجوز البناء فيه. وان كان المسجد موجودا اولاً ولكنه حفر فيه حفر فيه حفرة ودفن فيها ميت فيجب نبش الميت واخراجه. والحكم للسابق ان كان السابق مسجد - [00:12:29](#)

فينمشي القبر الذي ادخل فيه. وان كان القبر هو الاول والمسجد بني عليه يهدى بالمسجد الذي بني عليه. والحكم للسابق. ولا يمشي بالنعل في المقبرة للحديث قال احمد اسناده جيد. ولا يمشي بالنعل في المقبرة للحديث. قال احمد واسناده جيد - [00:12:51](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي بين القبور وعليه نعلان يقال لهما سلفيتان فقال يا صاحب السلفيتين انزعهما صاحب سلسيتين انزعهما فدل هذا على انه لا يمشى بين القبور في النعال وانما اذا كان هناك طرقات - [00:13:11](#)

في المقبرة يمشى معها لان المحذور المشي للقبور لان فيه شيء من الامتهان وقد يكون فيه شيء من الامتهان لكن اذا اذا فكان الوقت الذي يكون فيه الانسان آآ في وقت الظهيرة والحر آآ الشمس حارة او فيها - [00:13:31](#)

اشوف للانسان انه يلبس النعال ولكنه يحرص على الا يطاء على قبور وان يبتعد عن ان يطاء على قبر او على شيء من القدر. وتسن زيارة القبور بلا سفر لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا تشدوا الرحال الا الى - [00:13:51](#)

ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وتشد زيارة القبور بلا سفر. يسن زيارة القبور بلا سفر. زيارة سنة سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بين عليه الصلاة والسلام الحكمة او شيء من الحكمة في الزيارة حيث نص عليها حيث قال كنت

نهيتكم عن زيارة - 00:14:11

فزوروا فانها تذكركم الاخرة. فانها تذكركم الاخرة. هذه هي الزيارة الشرعية. لان فيها تذكر الموت والاستعداد للموت بالاعمال

الصالحة فالنبي امر بالزيارة فقال زوروا وبين العلة والحكمة في ذلك فقال فانها - 00:14:35

الاخرة واذا فهذه من الحكم لمشروعية زيارة القبور. وان الانسان يتذكر الموت اذا رأى القبور تذكر الموت وتذكر ان هؤلاء الذين اهل القبور قد كانوا على ظهر الارض وانتقلوا فصاروا ممن هم في بطونها وان الانسان الزائر هذا الذي يزور سيأتي عليه يوم من الايام

يصير الى من - 00:14:55

قوله ويكون من اصحاب القبور ويكون بعد بدل ما كان زائرا يكون مزورا ذلك ينبهه الى ان يعمل صالحا وان يستعد للموت بالاعمال

الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل - 00:15:24

لكن بدون سفر كون الانسان يسافر من اجله ذو القبور هذا لا يجوز. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا قال لا تشد الرحال الا اذا كان

مستأجر. المسجد الحرام وسجده هذا والمسجد الاقصى - 00:15:43

فلا تشد الرحال لمكان من امكنة من اجل التقرب الى الله عز وجل فيه وفعل عبادة فيه كأن يزار مسجد المساجد يسافر مسجد

مساجد او قبر القبور لا يجوز الا لثلاث مساجد فقط وهي المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى كما

جاء في - 00:15:59

الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد في المسجد الحرام ومسجدي هذا

والمسجد الاقصى قد يقول بعض الناس ان المقصود انها لا تشد الى مساجد الا هذه المساجد. لكن يكون الانسان يزور القبور او يذهب

لزيارة القبور او - 00:16:19

الاخرى يتعبد الله عز وجل فيها لهذا السفر هذا غير صحيح يعني النفي عام لا تشد الرحال الا الى غير ذلك سواء لي مسجد او غير

مسجد. وما يدل على هذا - 00:16:40

ان احد الصحابة للناس سافر الى الطهر قال له احد الصحابة لو علمت انك هذا لما خرجت لا يعني بين له الحديث وارشده الى

الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الرحال الى ثلاث مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى -

00:16:57

ولا يجوز للنساء. ثم ايضا من فوائد زيارة القبور كون الانسان يفعل سنة يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام وايضا يدعو للاموات

ليستفيد الاموات من زيارته لانهم انتقلوا من دار العمل الى دار الجزاء فهم بحاجة الى دعاء اخوانه المسلمين - 00:17:20

يزورونهم ويدعون لهم ولا يجوز للنساء لقوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

رواه اهل السنن ثم قال ولا يجوز تجوز زيارة النساء يعني الزيارة في حق الرجال. وليست في حق النساء - 00:17:38

لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها مساجد وسرج والحديث يعني فيه ضعف ولكن جاء حديث يدل

على معناه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور. لعن الله زائرات القبور - 00:18:01

يعني فيكون يعني شاهدا له. وبعض العلماء يقول بجواز زيارة القبور للنساء وهي مسألة خلافية معلوم انها مسألة خلافية ليست

محل اتفاق. من العلماء من قال انها جائزة وانه سائغة. وانه لا فرق بين الرجال والنساء في زيارة القبور - 00:18:18

وقول الثاني يقول انه لا تجوز وهذا الحديث يدل على عدم جوازها لعن الله زائرات القبور. لعن الله زائرات القبور وذلك ان النساء

عندهن ضعف وعدم صبر وعدم تحمل والرجال اقدر منهن - 00:18:40

على ذلك ولهذا شرع لهم ان يزوروا القبور وان وان يشيعوا الموتى وان يدفنوا الموتى وهذه مهمة الرجال وليست مهمة النساء النساء

عندهن ضعف وعدم صبر وجزع عندهم جزع وظعف وعدم صبر وعدم تحمل بخلاف الرجال - 00:19:00

الله زوارة القبور من الذين يقولون بانه تجوز زيارة النساء للقبور يقولون ان الحديث جاء بلفظ زائرات الذي صح جاء بلفظ زائرات

اذا المقصود من ذلك الذين يكثرن الزيارة ويبالغون في الزيارة. وهذا غير صحيح - 00:19:20

لان زوار وصيغة فعال كما تأتي للمبالغة تأتي ايضا لاصل النسبة بما تأتي المبالغة تأتي لاصل النسبة نسبة العمل وان لم يكن مكثرا منه ولهذا يقال لاصحاب المهن سواء كانوا يعني مكثرين منها او يؤتى بهذا بهذا اللفظ لهم فيقال نجار وحداد - [00:19:39](#)

خباز يعني منسوب للعمل هذا وللحرفة والمذنب ليس بلازم ان يكون لا يقال اطلاقا الا على ما كان مكثرا. وليطلق على ما كان مقلا ايضا. لان هذه نسبة. وليس المقصود مبالغة - [00:20:06](#)

ومما يدل على ان لفظ على سيرة المبالغة يأتي ويراد به النسبة ولا يرد مبالغة قول الله عز وجل ما ربك بظلام للعبيد يعني ليش بدنا نسوق الى الظلم؟ وهو نفي لاصل الظلم وليس للمبالغة فيه - [00:20:23](#)

لان كلمة ظلام مبالغة وليس المنفي عن الله المبالغة بل المنفي عنه اصل الظلم. واساس الظلم هذا هو المنفي عن الله عز وجل يعني ليس بظلم يعني ليس بمن سبل الظلم - [00:20:43](#)

وينسب اليه الظلم فالقضية لا يقال ان انها مبالغة واذا فيجوز ان تزور النساء لكن من غير اثار لان هذه الصيغة اه اه النساء انما منعهن لما عندهن من الضعف والخور وهذا يحصل بالمرّة وبأكثر من مرّة - [00:20:59](#)

ثم ايضا مما يدل على ان كون الانسان يترك الزيارة او النساء تترك الزيارة انه احوط لهن في دينهن وذلك ان المرأة لو انها زارت اكثر ما تكون فعلت سنة - [00:21:20](#)

يعني اذا زارت هي فعل السنة لان الزيارة ليست واجبة زيارة لكن كونها تزور وتترك الزيارة فيه تخلصها من الوقوع في اللعنة واذا كونها تترك سنة في سبيل تخلصها من لعنة هذا اولى لها وافضل لها من ان تكون غير زائرة فلا تتعرض للعنة - [00:21:41](#)

واكثر شيء يفوتها عن قول بان الزيارة جائزة وانها سائغة انه ترك السنة والسنة اذا تركها الانسان وهي المحبة لا يعاقب عليها وانما يعاقب على ترك الواجبات والامور المفروضة ويكره التمسح به والصلاة عنده. ويكره التمسح به يحفظ - [00:22:11](#)

هذه كراهية تحريم كتمسح يكون يتمسح تبرك. لان هذا من الامور المحظورة التي تؤدي الى الغلو وكذلك الصلاة عنده كذلك لا تجوز. لا تجوز صلاة في المقابر ولا عند القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى - [00:22:34](#)

ان القبور لافئا الى ان البيوت لا لا تسوى بالمقابر وتصير مثل المقابر. حيث قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني لا تعاملوها معاملة المقابر فلا يكون لها نصيب من الصلاة. فصلوا في بيوتكم - [00:22:53](#)

ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة الانسان اذا يصلي في بيته ويكثر من الصلاة في بيته وصلاته في بيته افضل من صلته في المسجد بالنسبة للناس والفرائض. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:23:13](#)

صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذ بهم قبورا لان يحتمل معنيين وكل منهما صحيح. اولا لا يدفن في البيوت والدفن في البيوت من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. لانه دفن في بيته للدليل الذي دل عليه وهو انبياء يدفنون - [00:23:28](#)

بحيث يموتون وغيره لا يدفن لانه جاء ما يدل على منع ذلك وايضا قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني معناه لا يجوز الدفن فيها وايضا لا يجوز ان تكون مماثلة للمقابر - [00:23:51](#)

بحيث لا يكون لها نصيب من الصلاة وهذا يدل على المقابر ليست محلا للصلاة الا صلاة الجنائز اذا كان الانسان فاتته صلاة الجنائز له ان يصلي على عليها عند الدفن او قبل الدفن قبل الدفن او بعده. وهذه صارت جنازة فقط اما الصلاة فيها ركوع وسجود لا تكون في المقابر. لان هذه وسيلة - [00:24:07](#)

الى الشرك وذريعة الى الشرك وقصده لاجل الدعاء. وقصده لاجل الدعاء. كل انسان يقصد القبر من اجل ان يدعو بل يدعو الله في كل مكان ولم يأتي شيئا يدل على ان القبور هي اماكن للدعاء وان الانسان نعم اماكن للدعاء للاموات. لان الانسان يزور ويدعو لهم. اما كونه يذهب الى القبر - [00:24:27](#)

ومن اجل يحصل البركة في ان يدعو فيه لانه مكان آآ آ يرجى منه البركة وقبول الدعاء هذا شيء ليس له اساس وليس نبيا على اساسه لان هذه امور يرجع فيها الى النصوص. وما جاء شيء يدل على ان الانسان يذهب القبر ويدعو لنفسه. نعم يذهب القبر يدعو

للميت. يزور ويدعو للميت - [00:24:51](#)

اما ان يذهب ليدعو لنفسه لان هذا مكان آآ له ميزة ويستجاب فيه الدعاء ما جاء شىء يدل على هذا فهذه من المنكرات بل من شعب الشرك. فهذه من المنكرات من الامور المحرمة. بل هي من الوسائل التي تؤدي الى الشرك - [00:25:17](#)

ويقول الزائر والمار بالقبر السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله مستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم - [00:25:37](#)

هم واغفر لنا ولهم. زيارة القبور المقصود منها تذكّر الموت والدعاء للاموات وليس المقصود منها دعاء الاموات وطلب البركة منهم وطلب شفاعتهم وكونهم يكونوا بين الانسان وبين واسطة بين الانسان وبين الله وانما المقصود من الزيارة - [00:25:58](#)

الدعاء لهم وتذكر الموت الدعاء لهم وتذكر الموت وهم لا يدعون مع الله ولا يطلبوا منه شىء وانما يطلب لهم شىء يطلب من الله لهم المغفرة الله لهم المغفرة وهم بحاجة الى الدعاء باخوانهم المسلمين الاحياء - [00:26:21](#)

ولا يطلب منهم امور لا تطلب الا من الله. بان يأتي القبر ويقول مدد ان صاحب القبر اغثنني اريد كذا حقق لي كذا رد علي كذا حقق لي كذا كل ذلك شرك بالله عز وجل - [00:26:40](#)

ان هذا دعاء غير الله وطلب امور الناس لا تطلب الا من الله وصرف حق الله الى غير الله ذلك لا يسوء ولا يجوز وانما الانسان عندما يزور القبور يدعو لهم وهذا يعني من كيفية الدعاء لهم - [00:26:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البقيع ويزور قبوره ويقول السلام عليكم دار قوم مبين. والا ان شاء الله بكم لاحقون. السلام عليكم قوم مؤمنين وانا ان شاء الله يعني نحن في الطريق اليكم. لان هذا هو المسلك ما في احد يتأخر عن هذا الطريق - [00:27:16](#)

كل سيسلك هذا الطريق وكل سالك هذا الطريق. والغاية هو هذه النهاية التي يكون عليها الانسان بدل ما كان على ظهرها منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها انفسكم مرة اخرى. انا خلقناكم في نعيدكم ومنها نخرجكم - [00:27:34](#)

منها خلقناكم وفيها ليلة وفيها ومنها نعيدكم مرة اخرى يعني خلقوا في الارض يعني بخلق ابينا ادم من الارض ونعيدكم فيها يعني بدفنه فيها ونخرجكم منها بالبعث. بعد الموت للجزاء والحساب على الاعمال خيرا فهو خير وانشره شر - [00:27:54](#)

الانسان يعني يتذكر الموت ويقول ويقول السلام عليكم دار قوامين ان شاء الله بكم لا حقول يعني مصيرنا هو مصيركم. وهذا يجعل انسان يستعد للموت ويستعد له بالاعمال الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل الرجل عن الساعة قال متى الساعة يا رسول الله؟ قال وماذا اعددت لها - [00:28:14](#)

اي اي شىء اعددت للساعة اذا قامت؟ يعني هذا لفت نظره الى ان يهتم بالاعمال الصالحة التي تنفع اذا قامت الساعة هذا هو المهم اه انتم سلفنا ونحن اولياء فرد نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم سيدعوا لهم ولا يدعوهم ما يدري

اصحاب - [00:28:41](#)

يقول مدد يا اصحاب القبور مدد يا فلان حقق لي كذا اغثنني رد علي غائبي اريد زوجة اريد ولد اريد كذا الى اخره هذه امور لا تطلب الا من الله عز وجل - [00:29:04](#)

قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اين هم مع الله قليلا ما يتذكرون عندما يزور الانسان يأتي بدعاء المشروع يدعو الاموات وهم احوج ما يكون الى دعائه. وهذه هي الزيارة الشرعية التي يكون الانسان فيها يتذكر

الموت مستعد له بالاعمال الصالحة. آآ - [00:29:14](#)

للأموات وهذه الزرة الشرعية واما البدعية هي التي يأتي بها الانسان على وجه يخالف الشرع كان يستغيث بالأموات وهذا شرك بالله او يقرأ القرآن عند القبور او يعني يتمسح بالقبور او يتبرك بترابها او ما الى ذلك. كل هذه من الامور المحرمة - [00:29:38](#)

ويخير بين تعريفه وتنكيره في سلامه على الحي. لما ذكر الشيخ الامام محمد بن الوهاب رحمه الله زيارة الحضور استنطرد الى احكام السلام الى احكام السلام وما يتعلق بالسلام واداب السلام التي تكونوا بين الناس يعني في الحياة لان ما ذكر السلام على الاموات -

[00:29:58](#)

الى بيان احكام السلام والاستئذان التي تكون بين الناس في الحياة. التي تكون بين الناس في الحياة. قال ويخير في سلامه على الحي بين التنكير والتعريف. بان يقول السلام عليكم بالالف واللام. او يقول سلام عليكم - [00:30:24](#)
بدون الف ولام سلام هذا منكر والسلام معرف ومخير من ان يقول السلام عليكم وان يقول سلام عليكم هذا مقصده ويخير بين تعريفه وتنكيهه في سلامه على الحي وابتدائه سنة ورده واجب وابتدائه سنة ورده واجب. الذي يبدأ فعل سنة. ولكن الذي يسلم - [00:30:44](#)

يجب عليه رد السلام. وهذا من الاشياء التي يقول فيها ان السنة خير من الواجب وافضل من الواجب لان كل انسان يبدأ بالسلام هذا سنة والرد واجب فالذي يبدأ بالسنة فعل سنة والذي سلم عليه يجب عليه ان يرد - [00:31:09](#)
فاذا هذه سنة خير من واجب هذه سنة افضل من واجب ولو سلم على انسان ثم لقيه ثانيا وثالثا او اكثر سلم عليه. ولو سلم على انسان ثم لقيه من او ثالثا او رابعا يسلم عليه كل مرة. كل ما غاب عنه رجع اليه يسلم عليه. مو معناه يسلم عليه مرة وبعدين خلاص يدخل ويخرج ولا يسلم. وانما - [00:31:30](#)

ها يسلم اذا دخل ثم لو رجع خرج مرة ثانية ورجع يسلم. ثم لو خرج مرة اخرى ايضا يسلم فكل دخول معه تسليم وكل لقاء معه تسليم ما هو معناها اذا لقيه لاول مرة اسلم عليه ثم اذا خرج آا اعد مرة ثالثة يسلم له وانما يسلم كلما كلما - [00:31:57](#)
كلما حصل اللقاء ولو تكرر اللقاء يتكرر الثلاثة ولا يجوز الانحناء في السلام. ولا يجوز الانحناء في السلام بان ينحني تعظيما للمسلم عليه وانما يقف بدون انحناء لا يجوز ذلك لان هذا تعظيم لا يجوز. والانحناء في الركوع والسجود انما هو لله عز وجل. ليس للمخلوقين. نعم - [00:32:21](#)

ولا يسلم على اجنبية الا عجوزا لا تشتهي. ولا يسلم على اجنبية الا عجوزة لا تشتهر وسنقصد بذلك المصافحة المصافحة لا يصافح احد احد لا يصافح لا كبيرة ولا صغيرة - [00:32:48](#)
وانما الكلام كونه يلقي السلام السلام على المرأة شوف امرأة ويسلم عليها وهي ترد عليها السلام يصير فيه لان السلام يعني بين الرجال والنساء يؤدي الى الاحتكاك والى الاتصال. لكن اذا اه اه اتصل بالتلفون مثلا فانه - [00:33:04](#)
يعني قبل الكلام يكون سلام لكن ما في ما في محادثة وانما فيه اه سلام ثم السؤال عن الحاجة باختصار وعدم دخول في مخاطبة النساء على وجه لا يصح. فالنساء لا يسلم عليها - [00:33:27](#)

عليه ان الانسان وقال بعضهم لا عجوزا لا تشتهي يعني وهذه يوقي عليها السلام الامر سهل لان معها والكلام معها او يعني ليس مثل الكلام مع الشابة التي تفتري الانسان والتي يدخل الشيطان بينهما - [00:33:47](#)
واما المصافحة لا تجوز حتى لا مع الكبيرة ولا مع الصغيرة. لا يضع الانسان يده في يد امرأة الا اذا كان من محارمها. نعم ويسلم عند الانصراف. ويسلم عند الانصراف - [00:34:07](#)

عندما يأتي يسلم وعندما ينصرف يسلم. كل ذلك جاءت في سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واذا دخل على اهله سلم وقال اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج بسم الله - [00:34:22](#)

ولجنة وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا. واذا دعا احد عليه ليسلم عليهم ودعا لدعاء دخول المنزل عند الدخول والخروج وتسن المصافحة لحديث انس. وتسن المصافحة بين الرجال للحديث وللحديث التي وردت في ذلك. ولفعل - [00:34:37](#)
الصحابة رضي الله عنه كانوا اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدم بعضهم بعض تعانقوا كان اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدم قدموا ان تعانقوا وقد جاءت الاحاديث يعني في فضل المصافحة ويعني فهي من الامور المستحبة - [00:34:57](#)

من الامور المشروعة وذلك بين الرجال واما النساء فلا يصافح الرجل المرأة تصافح المرأة والرجل يصافح الرجل والمرأة لا تصافح الرجل الا اذا يكون من محارمها. ولا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم كان - [00:35:19](#)
يبايح الرجال ويبايح النساء ومبايعة الرجال كان في السلام بالسلام والكلام باليد بالمصافحة وبالكلام واما النساء فكان يبايهن بالكلام فقط. تأتي الوحدة تقول ابايحك على كذا وكذا فيقول قد بايعناك - [00:35:34](#)

ولا يضع يده في يده كما يفعل في حق الرجال يضع يده بيد الرجل. ويقول ما يقول عند البيعة واما النساء فانهن يأتين وتقول واحدة يا رسول الله ابايعك على كذا وكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قد بايعناك - [00:35:51](#)

كلاما لا مصافحة ولا يجوز مصافحة المرأة ويسلم على الصبيان. ولا يجوز مصافحة المرأة لانه لا يجوز القاء السلام عليها الا اذا كانت عجز لا تشتهى لان ذلك يؤدي الى الافتتان وكذلك المصافحة من باب اولى. من باب اولى لان المصافحة يكون معها غمز - [00:36:07](#)

يعني يمكن يكون معه غمز فيعرف كل الناس يعني ما يناسبه. وتعرف يعني مجرم تعرف المجرم والمجرم يعرف مجرمة عن طريق المصافحة. فاذا حصل الغمز وحصل ضحك وما الى ذلك معناها الشيطان دخل. نعم - [00:36:32](#)

ويسلم على الصبيان ويسلم على الصبيان ما يقول يعني الصبيان الذين يستحقون وانما اسلم على كبار يسلم على الكبار والصغار والرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم على الصبيان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا فيه دعاء لهم وايضا آ آ - [00:36:57](#)

اه اه تعليم لهم وتعويد لهم وتأنيس لهم وايضا يعني انهم اهل لان اه هذه المعاملة نعم ويسلم الصغير والقليل والماشي والراكب على ضدهم. ويسلم القليل على الكثير والمشي على الجالس - [00:37:17](#)

والراكب على الماشي والصغير والصغير على الكبير والصغير على الكبير اذا حصل التلاقي فالصغير يسلم فينبغي له ان يبادر واما اذا كان اه اه جالسين المار هو الذي يسلم على الجالس - [00:37:43](#)

يسلم على الجائزة سواء كان صغيرا او كبيرا والراكب يسلم على الماشي والقليل على الكثير. نعم واذا بلغه رجل سلام اخر استحب له ان يقول عليك وعليه السلام. واذا بلغه رجل سلامة اخر يدعو له هو - [00:38:04](#)

الذي اه ارسل السلام فيقول عليك وعليه السلام ويستحب لكل واحد من المتلاقيين ان يحرص على الابتلاء بالسلام. ولا يزيد في الرد والابتداء على قوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويحرص كل من المتلقين على البدء بالسلام. لان خير المتلقين لن يبدأ - [00:38:22](#)

وكان يحرص على ان يكون بادنا وان يكون سابقا يحصل الافضية ويحصل الاجر ويكون فعل السنة التي هي افضل من الواجب لان ابتداء السلام سنة ورده واجب. والذي فعل السنة افضل مما فعل الواجب في هذا الباب - [00:38:48](#)

وفي هذا الموضع الذي هو السلام ابتداء وسنة ورده واجب هو الذي فعل السنة افضل من الذي فعل الواجب لان هذا مرغب فيه ومحدث عليه هو ذلك آ آ واجب عليه ان يرد واجب عليه ان يرد وكان هو الذي - [00:39:08](#)

افضل من غيره كما قال هم الذي يبدأ بالسلام. ولا يزيد في الرد والابتلاء على قوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا يزيد في الرد والابتداء على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:27](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المسلم يقول السلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله. او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وذلك يرد بهذه الالفاظ ولكن ينبغي ان يحيي باحسن منه. الرد يكون يكون احسن. يعني اذا زاد ولكن الحد هو - [00:39:42](#)

وبركاته واذا جاء بعد ذلك كلام آ آ كيف حالكم؟ سبحانه الله بالخير مساكم الله بالخير دعاء يعني بعد هذا لا بأس به لكن لا يكون آ آ الدعاء ليصبح بالخير وان يسمي بالخير بدل السلام وانما هذا بعد - [00:40:02](#)

والسلام لكن آ آ السلام هو هذا اللفظ الذي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قول الله جل وعلا واذا حييتم بتحياتي فحيوا باحسن الناس نعم اذا قال السلام عليكم يقول عليكم السلام ورحمة الله واذا قال السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام - [00:40:26](#)

ورحمة الله وبركاته فان نقص الراد قال المبتدأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال الراد عليكم السلام هذا ما هو طيب بل عليه ان يأتي بمثل ما اتى به وان يزيد عليه لان لقول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:40:45](#)

لان كونه ينقص عنها فهذا يخالف الرد ويخالف آ الاحسان. واذا تتأب كظم ما استطاع فان غلبه غطى فمه واذا تتأب كبر ما استطاع يعني يحاول انه يكظم التثاؤب وان غلبه هو وصار لا بد من من التثاؤب فانه يضع يده على فمه بحيث يغطيه. يعني هذا المنظر اللي غير مستحسن يغطيه باليد - [00:41:05](#)

واذا عطس وقد جاء ان التثاؤب من الشيطان التثاؤب من الشيطان لكن ما جاء ان الانسان يتعوذ من الشيطان في هذا المكان ما ورد

سنة في ذلك ولكن كونه آآ يحصل مثل التعوذ من الشيطان على اعتبار ان التثاؤب من الشيطان وان هذا من من الشيطان فتعوذ -

[00:41:33](#)

لان هذا منه بهذا المعنى لا بأس به. لكن كونه يقول ان هذا سنة وان هذا مشروع ما نعلم في ذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن ورد ان التثاؤب من الشيطان فكون الانسان يتذكر بانه من الشيطان فيقول اعوذ بالله من الشيطان - [00:41:52](#) من اجل هذا لا بأس لكن كونه يقول سنة وانه يسحب الانسان يقول هذا ما ما نعلم شيئا يدل عليه. واذا عطس اخمر وجهه وغض

صوته وحمد الله تعالى جهرا بحيث يسمع جلسه. واذا عطس - [00:42:09](#)

خمر وجهه يعني غطاه وغض صوته يعني يحاول انه ما يرفع الصوت في العطاس حيث امكنه ذلك فيحمل وجهه حتى يعني لا يحصل منه ظهور يعني شيء بسبب هذا العطاس وقد يصل الى من حوله او قد يصل الى - [00:42:28](#)

اليه هو والى بعض ثيابه واجزائه وانما يغطي يخمر يخمر آآ وجهه يغطي وآآ يخفض الصوت في ايش يقول؟ خمر وجهه وغض صوته وحمد الله تعالى جهرا. وحمد الله جهرا. يقول الحمد لله. يحمد الله جهرا - [00:42:48](#)

لان السنة وردت بذلك بحيث يسمع جلسه. ويقول من سمعه يهديكم الله ويصلح بالكم. ويقول سامعه يرحمك الله سمعه يرحمك الله ثم يقول هو يهديكم الله ويصعب عليكم. يعني ماذا قال الحمد لله الذي هو العاطس ثم قال يرحمكم الله الذي هو - [00:43:08](#)

ثم هو يرد على السامع بقوله عن المشنح يهديكم الله ويصلح بالكم. ويقول يرحمك الله ولا يشمت اذا عطس من لا من لا يحمد الله.

ويرد عليه العاطس بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:43:28](#)

وان عطس ثانيا وثالثا شتمته. وبعده يدعو له بالعافية. ويقول سامعه يرحمك الله. واذا تخمر وجهه وغض صوته وحمد الله تعالى جهرا بحيث يسمع جلسه. نعم. ويقول ويقول سامعه - [00:43:48](#)

يرحمك الله ولا يشمت اذا عطس من لا يحمد الله. ولا يشمت التشبيبت لمن يحمد الله. اذا قال الحمد لله يقال يرحمك الله واما اذا ما قال الحمد لله فانه لا يشتمته ما يقول يرحمك الله. لان السنة وردت في تشميت الحامد العاطس الحامد. وليس - [00:44:08](#)

العاطس فقط وان من من عطس وحمد فهو يشمت على حمده لا على عطاسه يعني يشمت يعني يدعى له بالرحمة اذا حمد الله.

واما اذا لم يحمد الله فانه لا يشمت. وان عطس ثانيا وثالثا - [00:44:28](#)

وبعده يدعو له بالعافية. واذا تكرر العطاس منه مرة مرتين يعني فانه يشتمته. واذا تكرر ذلك منه فانه يدعو له بالعافية. ويجب

الاستئذان على من اراد الدخول عليه من قريب واجنبي. فان اذن له والا رجع. ويجب - [00:44:48](#)

بالاستئذان على مرض الدخول عليه من قريب او اجنبي. يعني ما يأتي ويفتح الباب اللهم الا اذا كان يعني انسانا يعني آآ يدخل

هكذا يشاء معذور له واعطي مفتاحا للباب يدخل كما يشاء. نعم يدخل على الناس آآ ولكنه يعني يسلم - [00:45:08](#)

او يعني ولكن كونه انسان يدخل بدون اذن يعني في غير القريب ولكن اه اذا كان انها اه بعض الناس يعني وبعض الاقارب يعني اعطي ميزة بان يعطي المفتاح بانه يدخل واه - [00:45:28](#)

من في البيت هم محارمه ومن في البيت هم محارمه فانه لا بأس بذلك لكن الاستدلال مطلوب من اجل ان من يكون على حالة يعني غير حسنة فانه يتلافها والاستئذان ثلاثة لا يزيد عليها. وليس ثلاثة لا يزيد عليها السلام عليكم السلام عليكم فاذا -

[00:45:48](#)

حصل والا ينصرف. وصفة الاستئذان السلام عليكم ادخل؟ نعم. ويجلس حيث ينتهي المجلس ويجلس حيث ينتهي به المجلس. اذا

اذا جاء ورأى الناس قد جلس ويجلس حيث انتهى المجلس. ما يروح يبحث الى - [00:46:16](#)

صدر المجلس ثم يعني يجلس بين اثنين وبضيق عليهم او يعني يتحرى ان احد يقوم عنه وانما يجلس حتى ينتهي بالمجلس. اذا دخل المجلس هل له ان يصافح الجالسين؟ او يكفي القاء السلام مرة؟ يكفي يكفي القاء السلام يكفي القاء السلام عليهم - [00:46:36](#)

طول صافحهم لا بأس ويصافحهم لا بأس وهم يقومون له من اجل اذا كان فيه معانقة وسلام يقومون واما آآ القاء سلام فقط بالكلام ثم يقومون له هذا لا يجوز. لان هذا قيام للرجل واما ذاك قيام اليه - [00:46:55](#)

اذا قام سيعانقه او يصفحه فهذا قيام اليه والقيام اليه جائز وانما الذي لا يصوم هو القيام له حيث دخل الناس في جنود هكذا قيام في الجلوس هذا هو الذي لا يجوز وقد جاء النبي عنه. واما كل يقام الى الرجل يعني بان يصفح او - [00:47:15](#)

او يعني اه يستقبل او يعني من اجل الافساح له ومصافحته ومعانقته لا بأس بذلك ولا يفرق بين اثنين الا باذنهما. القيام له ثلاث احوال. قيام للرجل وقيام الى الرجل وقيام على الرجل - [00:47:38](#)

قيام له وقيام عليه وقيام اليه فالقيام له لا يجوز. قيام جلوس هكذا تعظيم هذا غير جائز واما القيام اليه بان يلاقيه يستقبله ثم يدخل هو اياه او يقوم ليعانق - [00:47:59](#)

او يصفحه او ليفسح له المكان لا بأس بذلك وما القيام عليه؟ القيام على رأسه. يعني ان يكون يعني واقف على رأسه. هذا اه الرسول صلى الله عليه وسلم كما - [00:48:21](#)

مر بنا انه لما صلى وهو جالس وكان قد جحش واصيب آآ اصابه الم بسقوطه من فرس وصلى جالسا والناس قاموا وراءه قياما. فإشار اليهم ان يجلسوا. ولما فرغ قال كدتم ان تفعلوا فعل - [00:48:37](#)

والروم يقومون على رأس ملوكهم وهم جلوس. لكنه صلى الله عليه وسلم لما كان في صلح الحديبية كان المغيرة بن شعبه واقف على رأسه ومعها السيف وهذا فيه اظهار احترام يعني الامام واطهار يعني توقيره وان الاعداء عندما يأتون - [00:48:57](#)

يرون الاحتراف به وهذا سائغ وجائز للمصلحة كما فعل ذلك المغيرة حيث كان واقفا على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم في وقت صلح الحديبية ولا يفرق بين اثنين الا باذنهما. ولا يفرق بين اثنين الا باذنهما. اذا جلس - [00:49:18](#)

يمكن بينهم حديث خاص وهذا يعني يستأذنه الجلوس بينهم نعم وتستحب تعزية المصاب للميت وتسحب تاجته يصاب بالميت لان اه يدعى للميت ويدعى للمصاب وبان هذا يحصل له الصبر وتجبر له مصيبة وذاك تحصل له المغفرة والرحمة من الله عز وجل ففي هذا فائدة للحي وفائدة للميت فائدة للحي الذي - [00:49:38](#)

يهوت ويهونوا عليه المصيبة ويدعى له بالصبر والاحتساب وان يعظم الله اجره الميت بان يغفر الله عز وجل له وليس هناك صيغة يعني محددة معروفة ولكن يدعى للحي والميت يدعى للميت بالرحمة والمغفرة - [00:50:10](#)

يجعل الحي بالصبر وجبر المصاب. ويكره الجلوس لها. ويكره الجلوس لها يعني يكون لها علامات ولها ميزات ولها هيئات مثل ما يفعله بعض الناس يعني عندما يكون هناك اه اه وفاة - [00:50:30](#)

بنو سرادقات او يعملون انوار كراسي فيكون هذا شيئا يلفت الانظار وهذا هذا غير سائق ولا تعيين فيما يقوله المعزي بل يحثه على الصبر ويعده بالاجر ويدعو للميت. ويقول المصاب - [00:50:50](#)

الحمد لله رب العالمين انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها ليس هناك صيغة معينة ثابتة يعزى بها وانما يدعى للميت ويحث على الصبر ويدعى - [00:51:10](#)

بجبر المصيبة الاجر نعم ويقول المصاب الحمد لله رب العالمين انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني يأتي بالادعية التي وردت الله ويقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي وان صلى عملا بقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة فحسن فعله - [00:51:29](#)

ابن عباس رضي الله عنهما يعني وان صلى المصاب وفرع الى الصلاة لانه اصابه تلك المصيبة فان هذا مما يهون المصائب لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فرزع الى الصلاة فاذا حصل يعني هذا الذي اهمه واغمه اقبل على صلاته ودخل في صلاته كما جاء عن ابن عباس - [00:51:54](#)

والصبر واجب والصبر واجب والانسان اذا لم يصبر ليس امامه صبر واذا ما صبر ما ليس امامه اذا حصل منه التحسر الدعاء بالولي والثبور او حصل فعل منكر شق الثياب - [00:52:14](#)

يعني شعر او حلقة او آآ رفع صوت كل ذلك ما اذا ما حصل الصبر ما يحصل الا الاثم كون الانسان يعني ما يرضى بقضاء الله وقدره ولا يصبر ولا يحتسب. وانما يأتي بامور محرمة سواء كانت قولية او فعلية فان الهدف يحصل الاثم. الصبر واجب - [00:52:34](#)

جلس امام الانسان للصبر ليس بامكانه لان الذي ذهب لا يمكن ان يعاد الذي ذهب لا يمكن ان يعود ولا سبيل الى اعادته. فالانسان يعني ما مات لن يعود الى هذا الميت. اذا ما في الا الصبر - [00:52:54](#)

ولا يكره البكاء على الميت؟ ولا يكره البكاء دمع العين وحزن القلب هذا لا يكره لان هذه جبلة الله جبل الناس عليها يحزنون ويتألمون لكن الممنوع هو الزيادة فالانسان يعني يصيح يعني يرفع صوته وكونه يعني يتكلم كلام - [00:53:11](#)

سيء نعم وتحرم النياحة وتحرم النياحة على الميت. تحرم الرياح على الميت وانما يجوز هو البكاء. البكاء جائز والناحية حرام والنبى صلى الله عليه واله وسلم برئ من والحالقة والشاقة. فالصالحة التي ترفع صوتها عند المصيبة - [00:53:31](#)

الحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها. والرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة والحالقة والشاقة ثم الشيخ رحمه الله بين تفسير هذه الكلمات بان الصادقة التي ترفع صوتها عن المصيبة والحالقة لتعلق الشعر عنها مصيبة والشاقة التي - [00:53:55](#)

عنها مسلمة قال ويحرم اظهار الجزع ويحرم اظهار الجزع وانما الانسان يعني يصبر ولا يجزع ثم قال كتاب الزكاة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قد بقي الشئ القليل - [00:54:15](#)

لتدريسه ان شاء الله حتى نكمل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلته - [00:54:37](#)